خطبة: غزة من جديد

الخطيب: يحيى سليمان العقيلي

معاشر المؤمنين

جريمةٌ نكراء ، تُضاف لسجلِ الصهاينةِ الملطخِ بسواد الظلم والغدر والدماء وإنتهاك القيم والمواثيق ، تلك التي إرتكبها الصهاينة هذا الأسبوع ، بقصف بيوت بعض قادة المجاهدين في غزة لتدّمرها وتقتلهم ونساءهم وأطفالهم ، ثم تواصل القصف والقتل للأبرياء بغدر وجبن وبغي وعدوان

ليرتقي ٢٥ عشرين شهيدا و سقوط عشرات الجرحى ، منهم اطفال ونساء وشيوخ ، ودمرت عشرات المنازل ،،،

كم حربٍ خاضها الصهاينةُ على غزة ؟ وكم غارة بالطائرات على غزة ؟

وكم محاولة إجتياحٍ حاولها الصهاينة ؟

كم محاولة حاولها الصهاينة لتدمير مواقع الصواريخ التي تُطلق من غزة على رؤوسهم ؟ من غزّة التي حاصروها برّا وبحرا وجوّا ؟

غزة التي لايتجاوز طولها ٤٠ كم وعرضها ١٠ كم ؟ غزة الصغيرة في مساحتها والفقيرة في إمكانيتها ، هي كبيرة في إيمانها وقاهرة في عزتّها وغنية بكرامتها ،

وهذه الحروب المتكررة تؤكد وبدون أدنى شك أن هذا الكيان الصهيوني الغاصب لايرقُب في الشعب الفلسطيني والأمة إلاً ولا ذمة ، وان عقيدتَه هي الابادة والحرب ، ولا ينبغي ان يواجه الا بالجهاد والمقاومة ، اما دعاوى السلام والتطبيع فهي اوهام وسراب يجري خلفها من في قلوبهم مرض ، كما وصفهم ربّنا جلّ وعلا وقال " فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52 المائدة)

إنّ صبر غزة ومصابرتها وانتصارها في رد عدوان الصهاينة في كل مواجهة آيةُ من آيات الله ،، رسّخت في قلب الأمة أنّ الجهادَ والقوةَ والعزّةَ هي أبوابُ النصرِ والتمكينِ والرفعةِ بين الأمم ، في زمانٍ تخلّى عنهم القريب والبعيد ، ممن تخاذل ، وممن طبّع، وممن خان ، وممن أرجف وخذّل

أما أولئك المجاهدون الأبطال فيزدادون رفعةً ونصراً وتمكينا ، كما تزدادُ في قلوب الشعوب محبتّهم ونصرتهم وتأيدهم .وصدق الله تعالى إذ يقول :

" وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " (60 الأنفال)

نسأل الله تعالى نصراً مؤزرا للمجاهدين ، وعزّاً للإسلام والمسلمين ، أقول ماتسمعون وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنّه هو العفور الرحيم .

معاشر المؤمنين

ليس للأمّةِ سبيلٌ ولاخيارٌ في معركتها مع الصهاينة المجرمين إلا ما أمر به ربّنا ودلّنا عليه وأرشدنا اليه "انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (41)

وقال صلى الله عليه وسلم " إذا تبايعتُمْ بالعينةِ ، وأخذتُمْ أذنابَ البقرِ، ورَضيتُمْ بالزَّرعِ، وترَكْتُمُ الجِهادَ، سلَّطَ اللَّهُ عليكم ذلًّا لا ينزعُهُ حتَّى ترجِعوا إلى دينِكُم "

عباد الله : النصرة لغزة واجبة ، والنصرة تبدأ بالقلب تأييدا وولاءا ودعاء

ثم دعما ومساندة للشعب الفلسطيني في ثباته ورباطه في مؤامرة الحصار الظالم ، فغزة تترقب دعم المسلمين لها فكم من أطفال تيتمت ونساءا ترملت وبيوتا تهدمت وكم من الجرحى نزفت دماءهم وكم من الأسر فقدت عائلها ، فانصروهم وأعينوهم واكفلوا أيتامهم وعوائلهم وداوو جرحاهم ومرضاهم ،،،" ولينصرّن الله من ينصره إنّ الله لقويٌ عزيز"